

Distr.: General
6 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٨٧ (ج) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية
الثانية عشرة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع
السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

تقرير الأمين العام

موجز

خلال الفترة قيد الاستعراض، نفذ مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشاريع شتى وفقا لبرنامج العمل الذي وضع في عام ٢٠٠٠ للتشاور مع الدول الأعضاء في المنطقة. وهي تضم أنشطة تعالج قضايا دون إقليمية وإقليمية معاً، والتدريب ونشر المعلومات، وبصفة خاصة، الأنشطة المتعلقة بتعزيز الاتفاقات القائمة المتصلة بالأسلحة النارية والألغام الأرضية، بما في ذلك السلك الدبلوماسي، وأعضاء البرلمان، وضباط إنفاذ القوانين، والمنظمات غير الحكومية. وتم أيضاً تكريس الكثير من الاهتمام لتنظيم أفرقة لإعلام البرلمانين بضرورة وفوائد التصديق على المعاهدات. وقد تم الاضطلاع بجميع هذه المشاريع بالتعاون و/أو التنسيق مع بلدان منفردة ووكالات إقليمية.

* A/56/50.

وقد كرس المركز جهدا كبيرا لدعم المبادرات الإقليمية في مجال الأسلحة النارية، وخاصة لدعم عقد اجتماع إقليمي للتوصل إلى موقف مشترك من أجل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه، الذي سيعقد في المقر في الفترة من ٩ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

وقد بدأ المركز عددا من الأنشطة الجديدة خلال الفترة قيد الاستعراض، على سبيل المثال، في مجال الألغام الأرضية المضادة للأفراد وبشأن مشاريع تشمل العلاقات المدنية - العسكرية ونزع السلاح والتنمية، بالتعاون مع دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام بالأمم المتحدة، ومنظمة الدول الأمريكية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

وعملا بقرار الجمعية العامة ٥٢/٢٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، سعى المركز إلى إقامة اتصالات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات إقليمية، فضلا عن دول أعضاء داخل المنطقة وخارجها، بغية استكشاف المجالات التي يمكن التعاون فيها وضمان التمويل. وبالرغم من النجاح النسبي المحرز في جمع الأموال، ما زال التشغيل الكامل للمركز يتعثر نظرا لعدم توفر الموارد الكافية للتكاليف التشغيلية والإدارية. ويعقد الأمل على ضمان استمرارية المركز في السنة المقبلة بفضل ما تقدمه الدول الأعضاء والمؤسسات والجهات المانحة الأخرى من دعم قوي له.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١	 مقدمة
٤	٤-٣	 التشغيل والولاية
٤	٣٠-٥	 الأنشطة
٤	١٦-٦	 الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات
٦	٢٢-١٧	 الألغام الأرضية المضادة للأفراد
٧	٢٦-٢٣	 القضايا النووية
٨	٢٧	 نزع السلاح والتنمية
٨	٢٨	 العلاقات المدنية - العسكرية
٩	٣٠-٢٩	 المعلومات والمناسبات العامة
٩	٣٥-٣١	 التمويل وملاك الموظفين
١٠	٣٨-٣٦	 الاستنتاجات والملاحظات

المرفق

	مركز الصندوق الاستثماري الخاص بمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في
١١	 أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال عام ٢٠٠٠

أولا - مقدمة

حتى نهاية حزيران/يونيه ١٩٩٦، عندما علقت عملياته بسبب عدم كفاية التبرعات المقدمة لتمويل أنشطته وتكاليفه الإدارية. وعقب قيام الأمين العام بتعيين مدير المركز في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٢/٢٢٠، بذلت جهود حثيثة لجمع الأموال بغية إعادة إنعاش أنشطة المركز.

٤ - وواصل المركز، نشدانا لإنجاز الولاية الموكلة إليه، خدمة بلدان المنطقة بوصفه: (أ) وسيلة لتشجيع الأنشطة دون الإقليمية والإقليمية وتلك الشاملة لعدة أقاليم؛ (ب) وأداة للتعرف على جوانب التداؤب بين قضايا الأمن والتنمية؛ (ج) وأداة من أدوات الأمم المتحدة في الاضطلاع بدور استباقي لتهيئة بيئة أكثر أمناً تتيح التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

ثالثاً - الأنشطة

٥ - واصل المركز التعاون والتنسيق مع وكالات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. ويمكن تجميع معظم الأنشطة المضطلع بها أثناء الفترة قيد الاستعراض في إطار ستة مجالات رئيسية بصورة عامة هي: الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات؛ الألغام الأرضية المضادة للأفراد؛ القضايا النووية؛ نزع السلاح والتنمية؛ والعلاقات المدنية - العسكرية؛ والمعلومات والمناسبات العامة.

ألف - الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات

٦ - دعم المركز الحكومة البرازيلية في تنظيم الاجتماع التحضيري الإقليمي لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه، المعقود من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ في

١ - في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، اعتمدت الجمعية العامة، دون تصويت، القرار ٣٤/٥٥ هاء المعنون "مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". وطلبت الجمعية العامة، في الفقرتين ٦ و ٧ من ذلك القرار، من الأمين العام توفير كل الدعم اللازم للمركز، في حدود الموارد القائمة، لتمكينه من إنجاز برنامج أنشطته وتقديم تقرير بشأن تنفيذ القرار إلى الجمعية في دورتها السادسة والخمسين.

٢ - ويقدم هذا التقرير عملاً بذلك الطلب. ويقدم أيضاً عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٤/٥٥ واو المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ المعنون "مراكز الأمم المتحدة الإقليمية للسلام ونزع السلاح" والذي طلبت الجمعية العامة بموجبه من الأمين العام توفير كل الدعم اللازم، في حدود الموارد القائمة، للمراكز الإقليمية في إنجاز برامج أنشطتها. ويغطي التقرير الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٠ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠١.

ثانياً - التشغيل والولاية

٣ - أنشئ مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الكائن في ليما، في عام ١٩٨٧، عملاً بقرار الجمعية العامة ٤١/٦٠ ياء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦. ويعمل المركز تحت رعاية إدارة شؤون نزع السلاح وأوكلت إليه ولاية يقدم بمقتضاها، عند الطلب، دعماً فنياً لما تتخذه الدول الأعضاء بالمنطقة من مبادرات وما تقوم به من أنشطة أخرى بغرض تنفيذ تدابير السلام ونزع السلاح وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وظل المركز يعمل

المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات. وقد بدأ إجراء مناقشات في حزيران/يونيه ٢٠٠١ مع كل من السوق المشتركة للجنوب ومجموعة الأنديز، لتوقيع مذكرات تفاهم إضافية لتيسير تنظيم دورات تدريبية وأنشطة أخرى تتعلق بمسألة الأسلحة النارية في المنطقة.

١٠ - وبدأ المركز العمل، بالتعاون مع لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، في إعداد ونشر دليل بشأن كيفية تنفيذ "اللائحة النموذجية لمراقبة الحركة الدولية للأسلحة النارية وقطع غيارها ومكوناتها وذخائرها" التي وضعتها اللجنة عام ١٩٩٧. وينتظر أن يستخدم الدليل كمادة في الدورة التدريبية لضباط الشرطة والجمارك المعنونة "كبح الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: تدريب معدي ضباط الشرطة والجمارك".

١١ - وفي الفترة من ٧ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٠١، شارك المركز في حلقة عمل نظمتها حكومة هولندا معنونة "نحو مؤتمر عام ٢٠٠١ وما بعده"، عالج المسائل المتصلة بالعلاقة بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وقدم المركز بياناً بشأن مبادرات الأمم المتحدة الإقليمية في مجال الأسلحة النارية، التي ستضع منهاج عمل للحكومة والمجتمع الدولي. كما تم أيضاً تبادل الخبرات التي اكتسبها المركز من خلال مشروعه الإقليمي لتبادل المعلومات بشأن الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات المذكورة أعلاه مع المشتركين.

١٢ - وبناء على دعوة من حكومة اليابان، شارك المركز في ندوة دولية معنونة "منع نشوب الصراع: التنسيق متعدد الجهات الفاعلة من الأمم المتحدة حتى المجتمع الدولي". وقد سلطت الندوة الضوء على ضرورة التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة العاملة التي تتناول مسألة منع نشوب

برازيليا. وقد اجتمع ممثلو دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للسعي إلى اتخاذ نهج مشترك إزاء مسألة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة، بغية المساهمة بمنظور إقليمي في مؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ وفي عملية التحضير له.

٧ - وبعد ثلاثة أيام من المداولات، اعتمدت الدول الأعضاء إعلان برازيليا، الذي أعربت فيه، في جملة أمور، عن اعتقادها أنه ينبغي لمؤتمر الأمم المتحدة أن يعتمد إعلاناً سياسياً وبرنامج عمل عالمي لهذا الخصوص. وأقر إعلان برازيليا أيضاً، بأن للمركز دوره الهام في تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الأسلحة الصغيرة والخفيفة. وقد أيدت شيلي هذا الإقرار واقترحت القيام بالاشتراك مع المركز بتنظيم مؤتمر متابعة إقليمي لمؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

٨ - وتم الاضطلاع بعدد من الأنشطة في إطار مشروع معنون "المركز الإقليمي لتبادل المعلومات عن الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات"، وهو مبادرة لتشجيع الخبرات الوطنية والإقليمية في ميدان الترع العملي للسلاح. ويشجع المشروع مبادرات من قبيل الجهود الجماعية والوطنية لمراقبة التجارة القانونية في الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات وللحد من زيادة تدفقها إلى المنطقة بصورة غير مشروعة. ويستهدف أحد الجوانب المهمة للمشروع تعزيز تشاطر الخبرات والدروس المستخلصة داخل المنطقة وخارجها.

٩ - وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وقّعت منظمة الدول الأمريكية وإدارة شؤون نزع السلاح مذكرة تفاهم تحدد الإطار القانوني للتعاون بين الطرفين. وتمت تسمية لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والمركز في هذه المذكرة بوصفهما المؤسستين المنفذتين للمشاريع

واغتتم المركز الفرصة لمناقشة الطرق التي يمكن أن تساعد الأمم المتحدة بها بلدان المنطقة في تعزيز التصديق على الاتفاقية المشتركة بين البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخائر والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة.

١٦ - وفي ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠١، نظم المركز، الذي استخدم كمحفل للمنظمات غير الحكومية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كي تطور مهاراتها فيما يتعلق بمسألة الأسلحة النارية، اجتماعا في إطار مشروعه المعنون "بناء قدرات المنظمات غير الحكومية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتواصلها وتعزيز وسائل الدعوة لديها"، في جنيف. وكان الهدف من الاجتماع مناقشة مجالات التعاون بمزيد من التفصيل ووضع جدول زمني لتنفيذ المشروع، فضلا عن الاتفاق على تقسيم العمل. وعمل المركز كمنسق لهذه الأنشطة، فأقام التعاون مع مؤسسات مثل تعيش ريو، ومؤسسة آرياس، والدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة، منظمة الإشعار الدولية، والزمالة السويدية من أجل التوفيق.

باء - الألغام الأرضية المضادة للأفراد

١٧ - في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، في نيويورك، رأس المركز أول اجتماع استشاري بين دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام في الأمم المتحدة وحكومة كندا ومنظمة الدول الأمريكية لوضع إطار للتعاون في إعداد حلقة عمل مشتركة بعنوان "الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بتدمير المخزونات"، تعقد في بوينس آيرس. وشارك المركز أيضا في اجتماعات المتابعة اللاحقة التي عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في جنيف وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في نيويورك. وعقدت الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بتدمير المخزونات من الألغام المضادة للأفراد في الأمريكتين في بوينس آيرس في الفترة من

الصراع، لا سيما السلطات والمجتمعات المحلية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية والبلدان المانحة. وأجرى المركز أيضا مناقشات مع ممثلين من حكومة اليابان ومنظمات غير حكومية وحكومات أخرى بشأن مبادرات التعاون المشترك المتصلة بمسائل الأسلحة النارية والألغام الأرضية والأمن البشري.

١٣ - وفي الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١، حضر المركز المؤتمر البرلماني الدولي الثاني بين برلمانات أمريكا الوسطى وإسبانيا والسويد المعني بالأسلحة الصغيرة، المعقودة في ماناغوا. وتمثل الغرض من المؤتمر في تيسير إجراء مناقشات بين البرلمانيين والمنظمات غير الحكومية والمشاركين الآخرين بشأن مختلف جوانب الاتجار غير المشروع في مشكلة الأسلحة النارية. واختتم المؤتمر باعتماد "اتفاق ماناغوا".

١٤ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠١، حضر المركز حلقة دراسية معنية بالأسلحة الصغيرة وأسلحة الدمار الشامل، في بوينس آيرس. وكان الهدف من هذه الحلقة الدراسية تعزيز إجراء المناقشات فيما بين ممثلي الحكومات (وخاصة وزراء الخارجية والسلك العسكري وسلك المخابرات) والصناعة والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن مختلف جوانب المخاطر التي تهدد الأمن، في الحاضر والمستقبل، في المنطقة.

١٥ - وشارك المركز أيضا في مؤتمر نظمته وزارة خارجية كندا عنوانه "منظمة الدول الأمريكية ومؤتمر الأمم المتحدة لعام ٢٠٠١: معالجة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه". وحضر المؤتمر، الذي عقد يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠١ في أوتاوا، حوالي ٤٠ ممثلا من حكومات ومنظمات غير حكومية ومنظمات دولية في المنطقة. ومن بين المسائل المختلفة التي نوقشت تعريف الأسلحة الصغيرة والخفيفة، كمسألة من المسائل الإنسانية.

الدائمين من بلدان المنطقة وملحقين عسكريين وممثلي منظمات غير حكومية وأعضاء المجتمع المدني.

٢١ - ونظم المركز أيضاً، بالتعاون مع دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام بالأمم المتحدة، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وحكومة بيرو، حلقة عمل تقنية إقليمية معنونة "تنقيح المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام وتنفيذها في المستقبل". وشكلت حلقة العمل، التي عقدت يومي ٣١ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ في ليما، جزءاً من برنامج التوعية العالمية بالمعايير الدولية بهدف مناقشة واستكشاف التطبيق العملي للمعايير والتوجيهات المقترحة لمساعدة السلطات الوطنية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام على تطوير معاييرها الوطنية الخاصة بإجراءات التشغيل النموذجية، وتعديلها، عند الاقتضاء، كي تعكس متطلبات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، وتطوير توافق عام في الآراء بشأنها.

٢٢ - وفي ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١، شارك المركز بصفة مراقب في تدمير ٤٢١ ٣٣ لغماً مضاداً للأفراد خارج مدينة بيورا في شمالي بيرو. وهذه هي أول خطوة في تدمير ٣١٠ ٠٠٠ من الألغام المضادة للأفراد كاستجابة لتحدي ماناغوا، الذي يهدف إلى تدمير جميع مخزونات الألغام الأرضية قبل انعقاد الاجتماع الثالث للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام. وشارك في هذه المناسبة أيضاً مراقبون من أسبانيا وسويسرا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية ولجنة الصليب الأحمر الدولية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية.

جيم - القضايا النووية

٢٣ - في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، نظمت حكومة بيرو والأمانة التقنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بالتعاون مع المركز، حلقة عمل في ليما

٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. بيد أن المركز لم يستطع حضور الدورة الدراسية لأسباب مالية.

١٨ - وفي الفترة من ١١ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، حضر المركز الاجتماع الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام، التي نظمت في جنيف. وفي الفترة من ١٣ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، مثل مدير المركز إدارة شؤون نزع السلاح في أول بعثة تخطيط للاجتماع الثالث للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام، المقرر عقده في الفترة من ١٨ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في ماناغوا. وقد رشح الأمين العام المدير كي يكون الأمين التنفيذي للاجتماع الثالث.

١٩ - وفي الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، حضر المركز الاجتماع المعقود بين الدورات للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام في جنيف. وقد وفرت مشاركة المركز في اللجان الدائمة المعنية "بمساعدة الضحايا وإعادة الاندماج الاقتصادي والاجتماعي والوعي بالألغام"، و "تطهير الألغام والتكنولوجيات ذات الصلة" أساساً مفيداً لتنظيم الاجتماع الثالث للدول الأطراف. وأجرى المركز اتصالات أولية مع منظمة الدول الأمريكية بشأن كيفية زيادة تطوير التعاون في المسائل المتعلقة بالألغام الأرضية، لا سيما فيما يتعلق بتنظيم مناسبة إقليمية للترويج للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

٢٠ - وفي ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١، نظم المركز حلقة عمل في ليما، بشأن الأعمال التحضيرية للاجتماع الثالث للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام. وهذه هي ثاني حلقة عمل تعقد في عام ٢٠٠١ في إطار سلسلة حلقات عمل حيز الإنكا. والهدف من سلسلة حلقات العمل هذه هو زيادة المناقشات والوعي بشأن مواضيع مختلفة تتعلق بالسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد حضر الحلقة العديد من الممثلين

لجنة مجلس الشيوخ الحصول على إيضاح بشأن بعض المسائل التي تحظى باهتمام وطني فيما يتعلق بتنفيذ المعاهدة والتمويل وغير ذلك من المسائل السياسية والتقنية.

٢٦ - وفي ٢ أيار/مايو و ١٣ حزيران/يونيه، حضر ممثلو المركز والأمانة التقنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عدة اجتماعات لاطلاع ممثلين من لجنة العلاقات الخارجية في باراغواي، من كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ. كما حضر ممثلو وزارة الخارجية وجهة الاتصال الوطنية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية هذه الاجتماعات. وأعرب أعضاء في برلمان كل من أوروغواي وباراغواي عن عدم اعتراضهم على المعاهدة وأشاروا إلى رغبتهم في التصديق عليها في أقرب وقت ممكن.

دال - نزع السلاح والتنمية

٢٧ - نظم المركز حلقة عمل معنونة "نزع السلاح والتنمية: التحديات والخيارات الجديدة" في ١١ حزيران/يونيه، في ليمّا. وهدفت حلقة العمل، التي افتتحها السفير خافيير بيريز دي كويبار، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في حكومة بيرو والأمين العام الأسبق للأمم المتحدة، إلى تنشيط المناقشة والتشديد على تزايد الأهمية بشأن الصلة الوثيقة بين نزع السلاح والتنمية، فضلا عن الآثار المترتبة عليها. وعكست المناقشة أفكارا جديدة بشأن العلاقة الرمزية والعملية بين نزع السلاح والتنمية. ويتوقع تنظيم سلسلة من الاجتماعات الأخرى من هذا القبيل.

هاء - العلاقات المدنية - العسكرية

٢٨ - في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠١، نظم المركز حلقة عمل معنونة "العلاقات المدنية - العسكرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" وذلك في إطار سلسلة حلقات

بشأن التعاون الدولي وإجراءات التنفيذ/التصديق الوطنية من أجل معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وكانت هذه هي أول مناسبة مشتركة تنظم بعد توقيع اتفاق للعلاقة بين اللجنة التحضيرية والأمم المتحدة في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠، وشكلت جزءا من سلسلة من حلقات العمل الدولية والإقليمية للترويج لأهداف المعاهدة (فيينا في عام ١٩٩٨، والقاهرة وبيجين في عام ١٩٩٩). ويتمثل الغرض الرئيسي من حلقة العمل في تحديد الكيفية التي يمكن لبلدان المنطقة أن تعزز بها التعاون الدولي في التكنولوجيات المتعلقة بالتحقق من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، فضلا عن تعزيز تفهم الالتزامات الوطنية الناشئة عن التوقيع على المعاهدة والتصديق عليها.

٢٤ - وتمت استشارة المركز أيضا بشأن إمكانية مساعدة حكومة بيرو على تنظيم اجتماع إقليمي معني بتعزيز التصديق على بروتوكول الضمانات الإضافية للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد عُقدت سلسلة من اجتماعات التشاور الموحدة في كل من فيينا وليمّا بين المؤسسات الثلاث (حكومة بيرو، الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمركز) ومن المقرر عقد حلقة عمل إقليمية في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في ليمّا.

٢٥ - وفي ٣ أيار/مايو ٢٠٠١، دُعي ممثلو المركز والأمانة التقنية المؤقتة لحضور جلسة عقدتها لجنة العلاقات الخارجية في أوروغواي في مقر مجلس شيوخ أوروغواي، بهدف تسليط الضوء على أهمية تصديق حكومة أوروغواي على المعاهدة. وحضر الجلسة أيضا ممثلو وزارة الخارجية. وبهذه المناسبة، أحاط ممثلو المركز والأمانة التقنية المؤقتة للجنة علما بالوضع الحالي في عضوية المعاهدة، وآخر التطورات السياسية والدبلوماسية المتعلقة بالمعاهدة، والآثار المالية المترتبة على أوروغواي، فضلا عن الفوائد المحتملة أن تنجم عن تصديقها عليها. وقد أتاححت الجلسة الفرصة كي ما يلتبس أعضاء

فضلا عن نحو ١٠ أفراد آخرين من مختلف مجالات المجتمع المدني. وفي ٢٢ أيار/مايو شارك المركز أيضا في برنامج بُثَّ عن طريق محطة الإذاعة الوطنية يُدعى ”عوالم منفصلة“ بشأن موضوع ”نزع السلاح - مهمة عالمية“. ويعد مؤتمر بيرو للأساقفة الكاثوليك هذا البرنامج ويوجهه إلى الشباب. وقد أتاحت المشاركة في هذه الأنشطة الفرصة للمركز كي يناقش أهمية نزع السلاح والشفافية في الشؤون العسكرية والمواضيع ذات الصلة، مما يشجع إجراء مناقشة بشأن الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة والدفاع ومسائل الأمن. ويسرت أيضا الترويج لسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية وصك الأمم المتحدة الموحد للإبلاغ عن النفقات العسكرية فضلا عن أعمال المركز بشأن الأسلحة النارية في المنطقة.

رابعا - التمويل وملاك الموظفين

٣١ - أنشئ المركز وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٠/٤١ ياء استنادا إلى الموارد القائمة والتبرعات التي قد تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات المهمة لدعمه.

٣٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تلقي تبرعات بلغت ٨٧٥ ١١٤ دولارا من دولارات الولايات المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم عدد من الحكومات والمؤسسات في عمل المركز وذلك بالمشاركة في تكاليف الأنشطة المشتركة والموظفين و/أو الموارد المادية، أو تحملها بالكامل. ويود الأمين العام الإعراب عن امتنانه لحكومات البرازيل وبلجيكا وبنما والسويد وسويسرا وشيلي والمكسيك والنمسا وهولندا لدعمها السخي، ولحكومة بيرو، البلد المضيف، لما قدمته من مساهمة قيمة ودعم سخي للمركز. ويرد مركز الصندوق الاستئماني للمركز وخلال عام ٢٠٠٠، في مرفق هذا التقرير.

عمل حيز الإنكا. وتناولت حلقة العمل قضايا مثل أهمية قيام مجتمع ديمقراطي يستند إلى ركيزة اقتصادية - اجتماعية مستقرة ونفوذ المجتمع الديمقراطي على القوات المسلحة. وقد نوقشت الحالة في بيرو فيما يتعلق بالعلاقات المدنية - العسكرية كمثال على الحاجة إلى معالجة هذه المسألة في المنطقة. وتناول المشتركون أيضا ضرورة وضع سياسات توجيهية أوضح من جانب الحكومة والبرلمان بشأن دور القوات المسلحة ومهمتها. كما أعرب عن الحاجة إلى زيادة مشاركة المجتمع المدني في المسائل المتعلقة بالأمن.

واو - المعلومات والمناسبات العامة

٢٩ - شارك المركز في عدد من مناسبات الإعلام والمناسبات التدريبية أثناء الفترة قيد الاستعراض. وعلى سبيل المثال، شارك المركز في الفترة من ١١ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ومن ٤ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١، في حلقات دراسية عن نزع السلاح وتسريح المقاتلين وإعادة إدماجهم، عُقدت في ستكهولم، نظمتها كلية الدفاع الوطني السويدية، ومركز ليستر بيرسون لحفظ السلام (كندا)، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، قدم المركز بيانا في اجتماع مخصص الغرض لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية في نيويورك بشأن الاجتماع التحضيري الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة من جميع جوانبه.

٣٠ - وفي ليما في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١ قدم المركز، محاضرة في المركز الوطني للدراسات العليا - وهو معهد تابع للقوات المسلحة في بيرو، بشأن منظومة الأمم المتحدة. وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يُدعى فيها المركز للمساهمة في هذا الحدث السنوي، الذي ضم ٨٠ عقيدا من جميع خدمات القوات المسلحة، وأفراد الشرطة الوطنية في بيرو،

خامسا - الاستنتاجات والملاحظات

٣٦ - وواصل المركز العمل كميسر لتنفيذ المبادرات الإقليمية في الفترة قيد الاستعراض. وواصل المركز حفز المناقشات الأمنية الإقليمية وتزويد أعضاء البرلمانات بمزيد من المعلومات المتعمقة عن المسائل المتصلة بالأمن وتشجيع نشر المعلومات عن المسائل الأمنية في الأوساط الدبلوماسية والعسكرية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. كما كثف من مساهمته في تنسيق جهود الأمم المتحدة في سبيل إحلال السلام والأمن في المنطقة وبادر بسياسة توقيع مذكرة تفاهم مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية كوسيلة لتلافي ازدواج الجهد.

٣٧ - وبدأ المركز مناقشات منظمة عن تفهم الصلة بين العلاقات المدنية - العسكرية، ونزع السلاح والتنمية، فضلا عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية حسبما جاء في ولايته. وعزز دور المنظمة كحافز إقليمي على الأنشطة المتصلة بالسلام ونزع السلاح، وعمل كمنبر سياسي محايد للمناقشات بشأن مسائل الأمن والتنمية. ورغم انخفاض مستوى التبرعات الواردة خلال الفترة قيد الاستعراض، أظهر المركز، من خلال برنامج أنشطته، قدرته كمركز قوي للتنسيق في مسائل السلام ونزع السلاح والتنمية بالنسبة للحكومات والمنظمات غير الحكومية والإقليمية، ومختلف قطاعات المجتمع المدني في المنطقة.

٣٨ - ويتطلع الأمين العام إلى استمرار توفر دعم وتعاون الدول الأعضاء لكفالة التشغيل الفعال للمركز باعتباره مركز تنسيق لمسائل الأمن الإقليمي وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

٣٣ - وشرع مدير المركز في حملة مكثفة لجمع الأموال في الفترة قيد الاستعراض. ويكمن هدف هذا المجهود في ثلاثة أشياء وهي: الإبلاغ عن استخدام الأموال وعن الأنشطة الماضية؛ ومعرفة المزيد عن اهتمام البلدان المانحة في المنطقة؛ والتماس مساهمات جديدة. وتم السعي إلى التماس المساعدة المالية مما يزيد عن ٤٠ بلدا ومعهدا ومؤسسة. وبشكل إجمالي، جرى الاتصال بما يقرب من ٢٥ وزارة للشؤون الخارجية فضلا عن القيام بزيارات لمعظم السفارات في ليما، خلال العام.

٣٤ - ويعمل المركز في الوقت الراهن بدعم إداري من مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليما. ويضم المركز، فضلا عن المدير، خبيرين معاونين أحدهما من بلجيكا والثاني من السويد، وثلاثة موظفين محليين مقدمين من الحكومة المضيفة. ومع ذلك، لم يتم بعد توفير التمويل الكافي لتغطية التكاليف الإدارية والتشغيلية.

٣٥ - ورغم الجهود المكثفة المبذولة لجمع الأموال خلال الفترة قيد الاستعراض، انخفضت المساهمات المقدمة إلى المركز بحوالي الثلث بالمقارنة بفترة الإبلاغ السابقة. وبناء على ذلك ما زال الوضع المالي للمركز غير مستقر. ولم تتعهد أي جهات بتوفير تمويل مستمر، فيما عدا المساهمات المقدمة من الحكومة المضيفة وحكومة شيلي. لذا، يؤيد الأمين العام بقوة ويكرر النداء الذي وجهته الجمعية العامة في قرارها ٣٤/٥٥ هاء إلى الدول الأعضاء في كل منطقة وإلى الدول القادرة، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمؤسسات، لتقديم التبرعات للمركز لتمكينه من تدعيم وتنفيذ برنامج أنشطته.

مركز الصندوق الاستثماري الخاص بمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال عام ٢٠٠٠

بدولارات الولايات المتحدة	
أولا - رصيد الصندوق، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	١٣٢ ٦٧٨
ثانيا - الإيرادات، ١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠	
التبرعات*	١٢٣ ٨٥٠
الإيرادات من الفوائد	١٠ ٠٤١
إيرادات متنوعة	٤٥١
المجموع الفرعي	١٣٤ ٣٤٢
ثالثا - النفقات	
١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠	٢٠٥ ٤١٢
التسويات المتعلقة بالفترات السابقة	-
المجموع الفرعي	٢٠٥ ٤١٢
رابعا - رصيد الصندوق، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠	٦١ ٦٠٨

ملاحظة: تستند هذه المعلومات إلى البيان المالي للفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وخلال الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١، تم تلقي مساهمات إضافية بلغ إجماليها ٤١ ٠٢٥ دولارا من بنما (١ ٠٠٠ دولار) وبيرو (٣٠ ٠٠٠ دولار) وسويسرا (٢٥ دولارا) والنمسا (١٠ ٠٠٠ دولار).

* ٢٠٠٠: بنما (٣ ٠٠٠ دولار)، وبيرو (٣٠ ٠٠٠ دولار)، والسويد (٢٠ ٠٠٠ دولار)، وسويسرا (٢٨ ٥٦٥ دولار)، وشيلي (١٠ ٠٠٠ دولار)، والمكسيك (٢ ٥٠٠ دولار)، والنمسا (١٠ ٠٠٠ دولار)، وهولندا (١٩ ٧٨٥ دولار).